بالمنع كما مر سواء كان علما لمؤنث ام لمذكر زايدا على ثلاثة احرف ام لا محرك
الوسط ام لا اعجميا ام لا منقولا من مذكر الى مؤنث ام لا لا في شرط تحتم التانيث
المعنوي في منع الصرف امور اربعة اما زيادة على ثلاثة احرف كزينب لتنزيل
الرابع منزلة التاء وتحرك الوسط كسقر لتنزيل الحركة منزلة الرابع او ال
العجمة كماه وجور اسم بلدة لتنزيلها منزلة الحركة او النقل من مذكر الى مؤنث
كزيد اسم لامراة لانه بنقله الى المؤنث حصل له ثقل عادل خفة اللفظ وما عدى
ذلك من الثلاثي كهند يجوز فيه الوجهان كما سيجيء وانما اسمي بالمؤنث
المعنوي مذكرا فشرطه في منع الصرف الزيادة على ثلاثة احرف ولو تقديرا
فايدة اسماء القبايل والبلاد والكلم وحروف الهجاء صرفها ومنعها
مبنيان على المعنى الذي يقصده المتكلم فان اراد ابا او حيا او مكانا او لفظا
او حرفا صرف ذلك او امّا او قبيلة او بقعة او صورة او كلمة منع ذلك
ومع العجمة وهي كون الكلمة من اوضاع غير العرب وشرط العجمة في
المنع العلمية في اللغة الاعجمية بان تنقل الكلمة وهي علم في لغة العجم
الى لسان العرب زايدة على الثلاثة كابراهيم بخلاف الثلاثي فيصرف وان
كان علما في العجمة كشتر ونوح بخلاف ما نقل من لسانهم وهو نكرة كلجام
وما كان نكرة في لسانهم ثم نقل في اول احواله علما كبندار فيصرف لانها
علمية في لغة العجم وتعرف عجمية الاسم بامور منها خروج عن ابنية العرب
كاسماعيل ومنها نقل الايمة ومنها ان يجتمع فيها ما لا يجتمع في كلام العرب
كالجيم والصاد كصولجان او القاف كمنجنيق او الكاف كسكرجة وجميع
اسماء الانبياء عليهم الصلاة والسلام اعجمية الا اربعة محمدا صلى الله
عليه وسلم وصالحا وشعيبا وهودا والحق بها في الصرف لوط ونوح وشيث
فهذه الستة منصرفة وجمعها
تذكر شعيبا ثم نوحا وصالحا وهودا ولوطا ثم شيث محمدا
واعلم كلامه ان هذه الموانع الثلاثة لا يوثر شيء منها في المنع مع غير
العلمية وهو كذلك فيصرف باضجة وفالجة وان وجد فيها علة اخرى مع ال

التانيث

التانيث وهو العجمة في صنجة والصفة في فالجة وبصرف اذربيجان اذا نكر فان ال
وجد فيه العجمة والتركيب والزيادة وان غير ما عدا العدل والوزن والزيادة
لا تنفي العلمية معه وهو كذلك ايضا فتمنع مع العلمية تارة ومع الصفة
اخرى فمثال العدل مع العلمية عمر وزفر معدولين عن عامر وزافر تقديرا وطريق
العلم بعدل ما جاء على فعل علما سماعه غير مصروف عاريا عن سائر الموانع ال
فان ورد مصروفا فغير معدول وكذا ان ورد ممنوعا وفيه مع العلمية مانع
اخر كطوى فانه فيه مع العلمية التانيث باعتبار البقعة فلا حاجة الى ترك
العدل مع امكان غيره ومثاله مع الصفة مثنى وثلاث ورباع فانه معدول
عن اثنين اثنين وثلاثة ثلاثة واربعة اربعة تخفيفا وجوز بعضهم العدل
الى عشار ومعشر ومثال الوزن مع العلمية احمد ومع الصفة احمر ولا يكون مانعا
من الصرف مع الصفة الا في افعل بخلاف الوزن المانع مع العلمية وشرط تاثيره
اختصاص بالفعل كشمر وضرب علمين او كونه بالفعل اولى كاصبع واحمر علمين ال
ومثال الزيادة مع العلمية عثمان وعمران ومع الصفة عطشان وسكران ولا تكون
مانعة مع الصفة الا في وزن فعلان بفتح الفاء بخلاف الزيادة مع العلمية ال
واما حسان وشيطان فان جعلا من الحس والشيط منعا او من الحسن والشطن
صرفا وشرط الصفة اي تاثيرها التي على وزن فعل او على وزن فعلان امران
احدهما بان تكون الكلمة في الاصل صفة وعدم قبولها التاء اما لانه لا مؤنث
لها كاكمر لكبير الكمرة ولحيان لكبير اللحية ويكون لها مؤنث على فعلى بالضم
كافضل او فعلى بالفتح كسكران وغضبان وجميع ابنية فعلان مؤنثاتها
على فعلى الا اربعة عشر لفظة مؤنثاتها فعلانة فتنصرف ويجمعها
اجز فعلى لفعلان اذا استثنيته حبلانا ودخنانا وسخنانا وغصانا وصوحانا وعلانا
وقشوانا ومصانا وموتانا وندمانا واتبعهن نصرانا وزد فيهن سيفانا على لغة واليانا
واعلم من كلامه ان الصفة العارضة والغالبة للغاء لا اثر لها في المنع ولهذا
قال فعربان وارمل وصفوان وارنب اذا كان صفوان بمعنى قاسي وارنب بمعنى
ذليل اي ضعيف مصروفة لقبول الاول التاء نحو عريانة وارملة ولعروض

Copyright © King Saud University